

Distr.: General
28 February 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الحادية عشرة
نيويورك، ٧-١٨ أيار/مايو ٢٠١٢
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*
الأعمال المقبلة للمنتدى الدائم، بما في ذلك
المسائل التي يُعنى بها المجلس الاقتصادي
والاجتماعي والمسائل الناشئة

تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

تقرير الأمانة**

موجز

طلب المنتدى الدائم من أمانته في دورته العاشرة أن تعد تقريراً عن تنفيذ توصيات المنتدى، وأن تقدمه إلى المنتدى في دورته الحادية عشرة، في عام ٢٠١٢. وعملاً بهذا الطلب، يتناول هذا التقرير بالتحليل التحديات والمسائل المرتبطة بها التي واجهتها منظمات الأمم المتحدة وصناديقها والدول الأعضاء ومنظمات الشعوب الأصلية.

* E/C.19/2012/1

** تتوجه أمانة المنتدى الدائم بالشكر إلى ماريانا لوبيز لما تفضلت به من مساعدة في إعداد هذا التقرير.



في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، تضمنت قاعدة البيانات ٨٩٤ توصية اتخذها المنتدى الدائم، في الفترة بين دورتيه الأولى والتاسعة، للدول الأعضاء، وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، ومنظمات الشعوب الأصلية. ويقدم هذا التقرير تحليلاً للتوصيات الواردة في قاعدة البيانات يمكن أن يساعد أعضاء المنتدى في رصد تنفيذ توصياته؛ كما يقدم توصيات لتحسين قاعدة البيانات ونظام الإبلاغ عن حالة تنفيذ التوصيات، ونظام الرصد، وذلك من خلال شرح المؤشرات التي تتيح زيادة كفاءة إدارة المعلومات.

المحتويات

الصفحة

٤	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - حالة تنفيذ توصيات المنتدى الدائم
٨	ثالثا - الفئات الرئيسية من المسائل التي عاجلتها التوصيات
١٠	رابعا - العوامل الميسرة للتنفيذ
١٧	خامسا - التحليل الوصفي للتوصيات المنفذة
١٨	سادسا - العراقيل أمام تنفيذ توصيات المنتدى الدائم
٢٣	سابعا - التأثير على حياة الشعوب الأصلية على أرض الواقع
٢٤	ثامنا - اقتراح لوضع نظام للرصد ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم
٣١	تاسعا - استنتاجات وتوصيات

أولاً - مقدمة

١ - يسعى هذا التقرير إلى تقديم تحليل لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، استناداً إلى التقارير السابقة، بما فيها التقريران اللذان أُعدَّتا للدورتين الخامسة والسادسة للمنتدى (E/C.19/2006/9 و E/C.19/2007/5)، وإلى المعلومات المتضمنة في قاعدة البيانات التي أُعدَّتْها أمانة المنتدى الدائم (http://esa.un.org/dspdEsa/unpfiiidata/UNPFII_Recommendations_Database_list.asp). وبالإضافة إلى ذلك، يستند هذا التقرير إلى تقارير أخرى وردت من حكومات، ومنظمات تابعة للأمم المتحدة وهيئات حكومية دولية أخرى، ومنظمات غير حكومية، ومنظمات للشعوب الأصلية.

٢ - والغرض من هذا التقرير في نهاية المطاف هو مساعدة المنتدى الدائم في رصد تنفيذ توصياته، والتوعية بنواتج التنفيذ ونتائجه. وقد اتخذ المنتدى الدائم بين دورتيه الأولى والعاشر، ما يزيد عن ٩٣٠ توصية للدول الأعضاء، وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، والمجتمع المدني، ومنظمات الشعوب الأصلية.

٣ - وبناءً على توصية اتخذها المنتدى الدائم في دورته الثانية (انظر E/2003/43، الفصل الأول، الفقرة ١٣١)، أنشأت أمانة المنتدى قاعدة بيانات لجميع التوصيات التي قدمها أعضاء المنتدى أثناء دورات المنتدى. ويمكن الاطلاع على قاعدة بيانات توصيات المنتدى الدائم على الإنترنت، وهي توفر آلية للرصد قائمة على التقارير السنوية الواردة من دول أعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة. وتُستكمل قاعدة البيانات سنوياً، بعد أن تتلقى أمانة المنتدى ما تعدّه المنظمات والحكومات من تقارير رداً على استبيانات المتابعة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، أُبجِرَ آخر استكمال لها في آذار/مارس ٢٠١١.

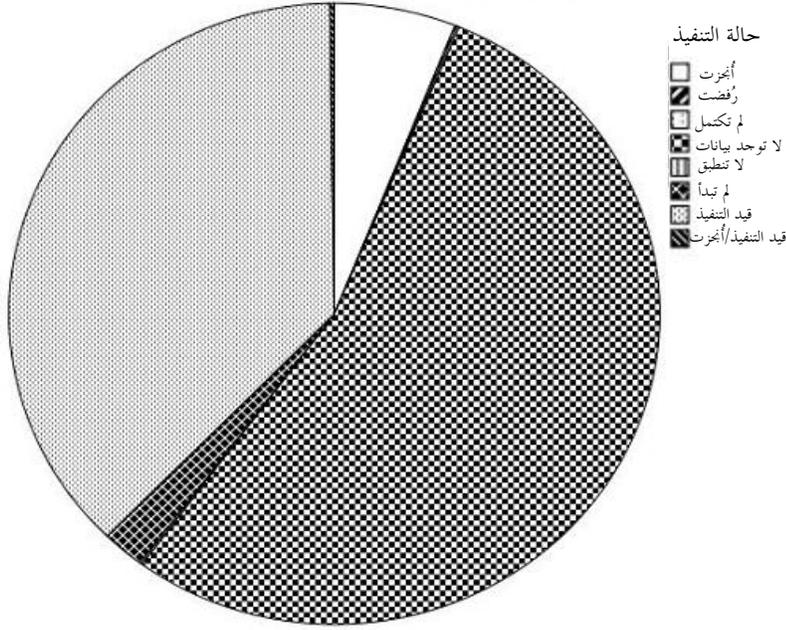
ثانياً - حالة تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

٤ - توفر قاعدة البيانات معلومات بشأن حالة تنفيذ التوصيات^(١)، استناداً إلى التقارير المقدمة من حكومات ومنظمات تابعة للأمم المتحدة. ومن بين التوصيات المدرجة في قاعدة

(١) في قاعدة البيانات، يجوز تصنيف حالة التنفيذ في أي مجال من مجالات العمل كالتالي: (أ) قيد التنفيذ؛ (ب) أُبجِرَ؛ (ج) قيد التنفيذ/أُبجِرَ؛ (د) لا تنطبق؛ (هـ) لم تبدأ؛ (و) لم تكتمل؛ أو (ز) رُفِضت. وتُرك أربعة وخمسون من المائة من الخانات في عامود "حالة التنفيذ" فارغة، مما يبين أنه توجد توصيات كثيرة لا تندرج حالة تنفيذها تحت أي من الفئات المحددة السابق ذكرها. ولأغراض هذا التحليل، تعني الخانة الفارغة أنه لا توجد بيانات.

البيانات وعددها ٨٩٤ توصية، سُجِّلت ٤١١ توصية، أي نسبة ٤٦,٢ في المائة منها، في فئة "قيد التنفيذ" من حيث حالة التنفيذ (انظر الشكل الأول).

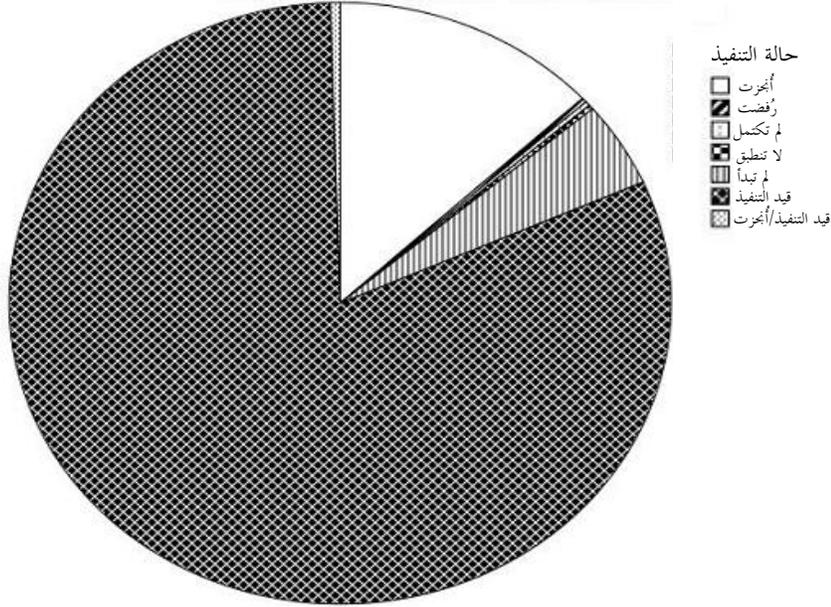
الشكل الأول حالة التنفيذ



٥ - لم تشكل فئة التوصيات التي "لم تُنفذ" سوى ٢,٤ في المائة من التوصيات التي تم تناولها في التقارير (انظر الشكل الأول). ومن شأن توجيه طلب إلى جميع الدول بأن تقدم معلومات عن التدابير المتخذة فيما يتعلق بكل توصية، والتأكيد بقدر أكبر على ذكر الصعوبات التي واجهتها كل منها، أن يتيح رصد التوصيات بشكل أدق، ويمكن من وضع خطوات بديلة يمكن اتخاذها لتخطي تلك الصعوبات.

٦ - ويشير الشكل الثاني إلى حالة تنفيذ التوصيات التي أُدخِلت بيانات بشأنها وعددها ٤١١ توصية.

الشكل الثاني
حالة التنفيذ: الحالات المصنفة



٧ - تم وسم حالة التنفيذ لما مجموعه ٣٩١ توصية في قاعدة البيانات بأهما قيد التنفيذ أو أُنجِزَت أو قيد التنفيذ/أُنجزَت. ويعني ذلك أنه من بين التوصيات التي لها حالة تنفيذ محددة، لم يصنّف سوى حالة ٥,٤ في المائة منها في فئات التوصيات التي رُفِضت أو لم تكتمل أو التي لا تنطبق أو التي لم تبدأ. ويجري أو تم تنفيذ ما يقرب من ٩٥ في المائة من التوصيات التي وسمت بحالة تنفيذ.

٨ - ووفقاً للشكل الأول، لا تتوافر بيانات لما يزيد عن نصف التوصيات. إلا أن التحليل الدقيق يشير إلى أنه في ٩٣ من الحالات، أفيد بمعلومات عن التوصية وإنما لم تتوافر أي معلومات عن حالة التنفيذ. وتشمل الـ ٩٣ حالة المذكورة نسبة ١٠ في المائة من توصيات المنتدى الدائم وعددها ٨٩٤ توصية. وبإيجاز، توجد في قاعدة البيانات نسبة إضافية قدرها ١٠ في المائة من التوصيات التي تتضمن إفادات بمعلومات لم تُسجَل تحت حالة التنفيذ. وبالتالي، فبالرغم من توافر معلومات بشأن حالة تنفيذ ٤٦ في المائة من التوصيات في قاعدة البيانات، تشير التحليلات الأكثر تعمقاً إلى توافر المزيد من المعلومات عن حالة التنفيذ. وعند أخذ هذه المعلومات الإضافية في الاعتبار، تزيد تغطية القيود المسجّلة في قاعدة البيانات لتصبح ٥٦ في المائة (٥٠٤ توصيات).

٩ - وتتضمن قاعدة البيانات، بالإضافة إلى خانة "حالة التنفيذ"، متغيّراً يورد جميع الحالات التي تم فيها تناول توصية معينة في أحد التقارير. وهذا المتغير هو المصدر الذي يستعان به في تحديد حالة التنفيذ. وفي ٥٠٠ حالة (٥٦ في المائة)، تتضمن قاعدة البيانات معلومات إما عن حالة التنفيذ وإما عن ذكرها في التقرير. وينبغي استعراض البيانات المتعلقة بحالات ذكرها على هذا النحو، حتى يتسنى ملء خانة حالة التنفيذ في الحالات التي تُترك فيها خالية رغم توافر معلومات ذات صلة.

١٠ - ويبين الجدول ١ عدد التوصيات التي تتضمن معلومات عن حالة تنفيذها و/أو التي دُكرت حالة تنفيذها في أحد التقارير، وعدد التوصيات التي تُركت خانة "حالة التنفيذ" الخاصة بها فارغة نتيجة عدم توافر أي معلومات بشأنها البتة. وتنعقد المعلومات تماماً في ٤٤ في المائة من القيود المسجلة في قاعدة البيانات.

الجدول ١ معلومات عن حالة التنفيذ

النسبة المئوية	عدد التوصيات	
٥٥,٩	٥٠٠	معلومات عن حالة التنفيذ/حالة التنفيذ مذكورة في تقرير
٤٤,١	٣٩٤	لا توجد بيانات
١٠٠,٠	٨٩٤	المجموع

١١ - وحتى تتسنى زيادة كفاءة رصد التوصيات، يلزم الاضطلاع بعملية تنقيح واستكمال فيما يتعلق بحالة التنفيذ. ومن المستصوب أيضاً أن تتضمن قاعدة البيانات متغيّراً يمكّن من تحديد التوصيات التي ذكرت في تقارير وتلك التي لم تُذكر على هذا النحو. وبالمثل، من الأهمية بمكان أن تستكمل المعلومات المتعلقة بحالة التنفيذ والمعلومات التي تقدم في التقارير بصورة منتظمة، وبخاصة التوصيات الصادرة في دورات سابقة، والتي لا ينفذ الكثير منها إلا بعد مرور فترة من الزمن. وفي حالات كثيرة، تظل حالة تنفيذ توصيات تم تنفيذها بالفعل مسجلة في قاعدة البيانات تحت فئة "لا توجد بيانات" (خانة فارغة) أو "لم تبدأ"، بما أن هذا التصنيف كان ينم عن حالة التنفيذ وقت إدخال البيانات للمرة الأولى. فعلى سبيل المثال، تشير الحالة ١٦٢ إلى توصية قدمها المنتدى الدائم في دورته الثانية ("يوصي المنتدى بأن يكون الموضوع الخاص في دورته الثالثة هو 'المرأة في الشعوب الأصلية'")، لم يتم الإبلاغ عن حالة تنفيذها حتى الوقت الراهن.

١٢ - وعلاوة على ذلك، تشير التحليلات إلى أنه في معظم الحالات، حينما تتضمن قاعدة البيانات خلاصة تقرير بشأن توصية معينة، فإن ذلك يعود إلى أن التوصية ما زالت قيد التنفيذ. وبما أن التقارير تشكل المصدر الرئيسي للمعلومات اللازمة لتحديد حالة تنفيذ التوصيات، فإنه من الأهمية القصوى أن ترد تقارير من أكبر عدد ممكن من الدول. ويوصى أيضاً بأن تتولى أفرقة الأمم المتحدة القطرية وضع التقارير الواردة من منظمات الأمم المتحدة، حتى تشير إلى المبادرات والبرامج المشتركة التي تم تنفيذها. ويمكن أن يسهل هذا جمع البيانات ومتابعة التوصيات بحسب كل بلد.

١٣ - وتناولت تقارير سابقة بالتحليل حالة تنفيذ توصيات المنتدى الدائم. ومن بين أهم الملاحظات الواردة في التقرير المقدم للمنتدى في دورته السادسة (E/C.19/2007/5)، أنه تم تنفيذ معظم التوصيات التي يمكن تجميعها تحت عنوان "توليد المعلومات والمعارف وإدارتها ونشرها"، ويعزى ذلك بصورة رئيسية إلى تمويلها من الميزانية العادية (انظر E/C.19/2006/9، الفقرة ١٤). ويبدو أن الحال ما زال على ما هو عليه حتى الوقت الحاضر.

١٤ - كما لاحظ التقرير E/C.19/2007/5 أنه رغم أنه يجري تنفيذ بعض التوصيات المتعلقة بتعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في العمليات الحكومية والحكومية الدولية، فإن التوصيات التي تطلبت أطراً زمنية قصيرة الأجل أو متوسطة الأجل كانت أسهل في التنفيذ (انظر الفقرة ١٣). ومن بين الأمثلة المعطاة في هذا الشأن تلقى أعضاء المنتدى الدائم دعوات عديدة ومتزايدة لزيارة هيئات الأمم المتحدة المختلفة، والدعم المالي المقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لعقد مؤتمرين إقليميين عن نساء الشعوب الأصلية. ومما يبدو أن هذا الاتجاه مستمر فيما يتعلق بتعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في العمليات الحكومية الدولية. أما فيما يتعلق بالأطر الزمنية، فإن هذه المعلومات لا تتوافر في قاعدة البيانات إلا في حالات قليلة جداً^(٢). وبالتالي، يتعذر إجراء تقييم حقيقي لما إذا كان هذا الاتجاه الذي لوحظ قد استمر بالفعل. والتحدي المائل هو تحسين قاعدة البيانات واستكمالها بانتظام حتى تتوافر المعلومات المتعلقة بالإطار الزمني لجميع التوصيات.

ثالثاً - الفئات الرئيسية من المسائل التي عاجلتها التوصيات

١٥ - في قاعدة البيانات، حُدِّدَت جميع توصيات المنتدى الدائم في سياق مجال أو أكثر من مجالات العمل. وحُدِّدَت أمانة المنتدى، على أساس مجالات المنتدى الستة التي صدر

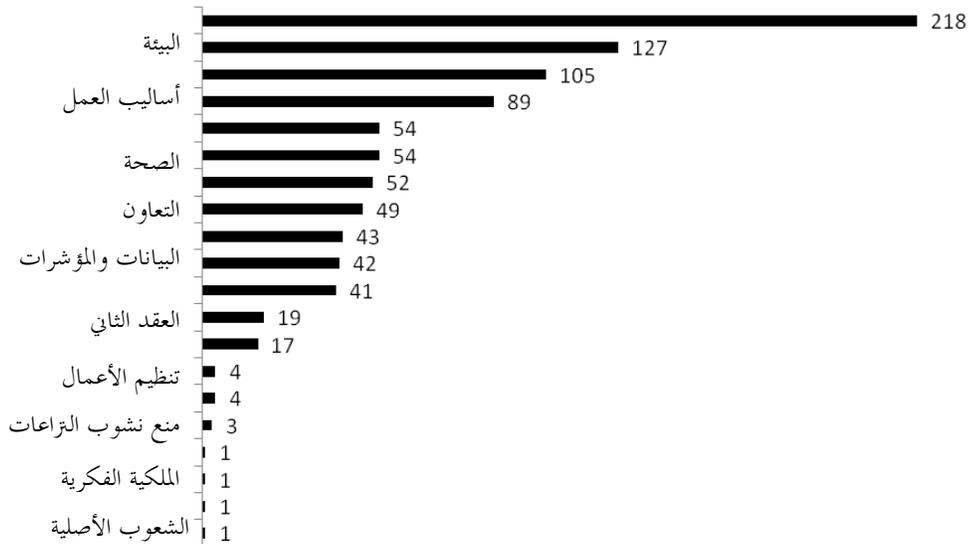
(٢) ترد معلومات مفصلة عن الأطر الزمنية تحت متغير "الأولوية". ولم يتم وسم سوى ١١ حالة (٢ في المائة) بأنها إما متوسطة الأجل وإما قصيرة الأجل.

بشأنها تكليف، ٢٠ فئةً تتعلق بمسائل شاملة لعدة قطاعات (منها، على سبيل المثال، نساء الشعوب الأصلية، والشباب والأطفال، والبيانات والمؤشرات) وبالعديد من مجالات العمل ذات الصلة بأنشطة المنتدى. ومجالات العمل العشريون المحددة في قاعدة البيانات هي: منع نشوب النزاعات، والتعاون، والثقافة، والبيانات والمؤشرات، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتعليم، والبيئة، والصحة، وحقوق الإنسان، وأطفال وشباب الشعوب الأصلية، ولغات الشعوب الأصلية، والشعوب الأصلية، ونساء الشعوب الأصلية، وشباب الشعوب الأصلية، والملكية الفكرية، والأهداف الإنمائية للألفية، وأساليب العمل، والهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية، وتنظيم الأعمال، والعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم. وتمثل الفئات المتعلقة بحقوق الإنسان، والبيئة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ما يصل إلى ٤٩ في المائة من مجالات العمل المحددة في قاعدة بيانات توصيات المنتدى.

١٦ - وحقوق الإنسان والبيئة هما أكثر فئات مجالات العمل تكررًا في التوصيات البالغ عددها ٨٩٤ توصية. وفضلا عن ذلك، كثيرا ما ترد هاتان الفئتان أكثر من غيرهما في ما يتعلق بما نُفِّذ من توصيات. وبالنسبة للتوصيات المنفذة، فإن أكثر ما ورد فيها من فئات مجالات العمل ما يلي: حقوق الإنسان، والبيئة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأساليب العمل، ونساء الشعوب الأصلية، والبيانات والمؤشرات، والتعاون، والأهداف الإنمائية للألفية، والصحة (الشكل الثالث).

الشكل الثالث

معدل ذكر مختلف فئات مجالات العمل



رابعا - العوامل الميسرة للتنفيذ

١٧ - أبرزت التقارير السابقة عددا من العوامل الميسرة لتنفيذ التوصيات. ومن أهم هذه العوامل الدور الذي تضطلع به أمانة المنتدى الدائم في تقديم التقارير لهيئات الأمم المتحدة عن الدورات والتوصيات الموجهة خصيصا لكل هيئة من تلك الهيئات. كما أن عددا من زعماء الشعوب الأصلية أو المناصرين من غير الشعوب الأصلية، الأعضاء وغير الأعضاء في المنتدى، يعملون بشكل وثيق مع بعض هيئات الأمم المتحدة التي استعانت بهم لإسداء المشورة والدعم في تنفيذ التوصيات. فضلا عن ذلك، تقوم منظمات وقيادات الشعوب الأصلية بدور أساسي على الصعيد الوطني في مجال إشراك حكوماتها ومنظمات الأمم المتحدة في الدعوة إلى تنفيذ توصيات المنتدى (انظر E/C.19/2006/9 و E/C.19/2007/5).

١٨ - ومن أجل رصد التوصيات وتقييم العوامل الميسرة لتنفيذها، يقترح وضع مجموعة من المؤشرات^(٣) التي تركز على خصائص التوصيات. ومن شأن هذه المؤشرات أن تقدم توجيهات بشأن السياسة العامة، وتمكن من قياس ورصد التقدم المحرز، وتُحفز جمع البيانات على نحو منتظم ومنهج. واقترحت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تصنيفاً مفيداً في سياق مؤشرات حقوق الإنسان، وقد تم اعتماده في تقريرها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠١١ (E/2011/90).

١٩ - ومن الشواغل الأساسية في ما يتعلق باقتراح هذه التشكيلة من المؤشرات الحاجة إلى إبراز تقييم لكل من الخطوات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة والدول الأطراف بشأن معالجة التزاماتها التي تشمل اعترافاً بذل الجهود ونتائج ما بُذل منها (انظر HRI/MC/2006/7). ولهذا السبب، صُنفت توصيات المنتدى الدائم البالغ عددها ٨٩٤ توصية حسب هذا التصنيف الوارد في تلك التوصيات^(٤). وقد سُميت كل توصية حسب الغرض الرئيسي لما تحده من تغيير. ويمكن، فعلا، وضع المزيد من المؤشرات لرصد التنفيذ. وفي هذا الصدد:

(أ) تدعو توصيات الهيكل إلى التصديق على الصكوك القانونية أو اعتمادها، وإنشاء أو تعزيز آليات مؤسسية أساسية ضرورية لإعمال حقوق الشعوب الأصلية:

(٣) المؤشر هو "عنصر من عناصر بيانات يوجز كمية كبيرة من المعلومات في رقم واحد، على نحو يبيّن التغيير الحاصل على مر الزمن" (انظر A/HRC/7/6، الفقرة ٢٦).

(٤) تعكس مؤشرات الهيكل التصديق على الصكوك القانونية أو اعتمادها ووجود آليات مؤسسية أساسية ضرورية لإعمال حقوق الإنسان. وتشير مؤشرات العمليات إلى صكوك السياسات العامة، والبرامج، وإجراءات التدخل المحددة التي تتخذها الدول والأشخاص لحماية حقوق الشعوب الأصلية وإعمالها. أما مؤشرات النتائج، فتوثق، مباشرة أو من خلال تدابير بديلة، إعمال هذه الحقوق.

وعلى سبيل المثال: ورد في التوصية ٢٧٨، التي اتخذها المنتدى الدائم في دورته الرابعة، ما يلي: ”يدعو المنتدى جميع الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩، إلى أن تنظر في القيام بذلك فوراً“؛

(ب) تشير توصيات العمليات إلى صكوك السياسات العامة، والبرامج، وإجراءات التدخل المحددة التي تتخذها الدول وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من الكيانات ذات الصلة لحماية حقوق الشعوب الأصلية وإعمالها:

وعلى سبيل المثال: ورد في التوصية ٧٢٤، التي اتخذها المنتدى الدائم في دورته الثامنة ما يلي: ”يحث المنتدى الدائم الدول على معالجة مسألة فقدان التمتع بالمواطنة في المجتمع المحلي وبحقوق الإنسان، المترتب على اضطراب الشعوب الأصلية إلى الهجرة أو إلى التزوح بسبب التزاوج العنيفة، مع التركيز بصفة خاصة على النساء من الشعوب الأصلية، وذلك بمشاركة فعالة من الشعوب الأصلية“؛

(ج) توثق توصيات النتائج، مباشرة أو من خلال تدابير بديلة، إعمال حقوق الشعوب الأصلية:

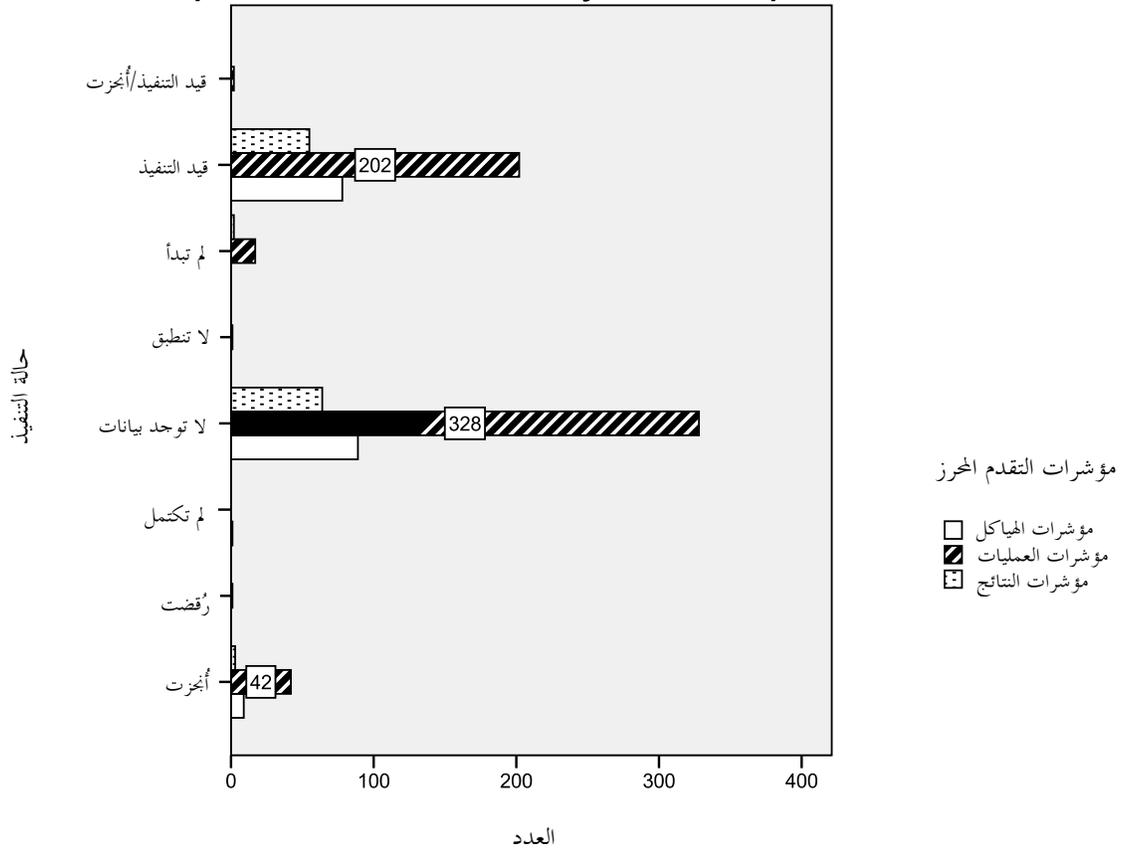
وعلى سبيل المثال: ورد في التوصية ٢٨٤، التي اتخذها المنتدى الدائم في دورته الرابعة، ما يلي: ”يوصي المنتدى مكاتب الأمم المتحدة القطرية ببذل جهودها لنشر معلومات عن أنشطتها في منشورات بلغات الشعوب الأصلية“.

٢٠ - وكما يرد في الجدول ٢، معدل ذكر توصيات العمليات أعلى، وهي تمثل ما يصل إلى ٦٦ في المائة من توصيات المنتدى الدائم.

الجدول ٢ أنواع التوصيات

النسبة المئوية	معدل ذكرها	
١٩,٨	١٧٧	توصيات الهياكل
٦٦,٣	٥٩٣	توصيات العمليات
١٣,٩	١٢٤	توصيات النتائج
١٠٠,٠	٨٩٤	المجموع

الشكل الرابع
أغراض التوصيات حسب حالة التنفيذ



٢١ - يشير الشكل الرابع إلى معدل ذكر التوصيات الرامية إلى إحداث تغييرات في العمليات بغض النظر عن حالة تنفيذها. ومع ذلك، فمن بين التوصيات المسماة "قيد التنفيذ"، تشكل توصيات العمليات ٣٤ في المائة من العدد الإجمالي للتوصيات، في حين تشكل توصيات الهيكل وتوصيات النتائج حوالي ٤٤ في المائة من المجموع. وهناك جزء أكبر من توصيات الهيكل وتوصيات النتائج قياساً إلى توصيات العمليات. ومع ذلك، لا يمكن استخلاص استنتاجات بشأن تمييز نوع من التوصيات عما سواه من الأنواع في ما يتعلق بتيسير التنفيذ، حيث أن هناك لغاية الآن نقص في المعلومات عن حالة التنفيذ بالنسبة لأكثر من نصف عدد التوصيات. وعندما يتم تحديث قاعدة البيانات، فقد يتسنى تحديد مؤشرات أكثر موثوقية.

٢٢ - ومن العوامل الحاسمة الأخرى لتقييم التنفيذ عدد التقارير التي تقدمها الدول. وكما أبرز أعلاه، تشكل التقارير التي تقدمها الدول ومنظمات الأمم المتحدة المصدر الرئيسي

للمعلومات لتحديد حالة تنفيذ التوصيات. وكما يبين الجدولان ٣ و ٤، أُحرز تقدم مطرد في جمع المعلومات، إذ يزيد عدد دورات المنتدى مع مر السنين، مما ييسر عملية الرصد.

الجدول ٣ عدد التقارير التي قدمتها الحكومات

البلدان أو مجموعات البلدان	الدورات										
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	العاشرة	المجموع
الاتحاد الأوروبي										١	١
الاتحاد الروسي		١	١			١	١	١		١	٦
الأرجنتين					١						١
إسبانيا					١			١	١	١	٥
أستراليا		١			١						٢
إكوادور		١					١		١	١	٤
ألمانيا								١			١
باراغواي								١	١	١	٣
بوتسوانا								١	١	١	٣
بوركينافاسو								١	١	١	٣
بوروندي								١			١
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)							١	١	١		٣
بيرو							١			١	٢
جمهورية تنزانيا المتحدة								١			١
الدانمرك					١			١	١		٣
السلفادور									١		١
السويد										١	١
سويسرا					١	١			١		٣
شيلي								١	١		٢
الصين									١		١
غواتيمالا							١				١
غيانا									١		١
فترويسلا (جمهورية - البوليفارية)									١		١

البلدان أو مجموعات البلدان	الدورات										
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	العاشرة	المجموع
فنلندا	١	١	١								٥
كمبوديا									١		١
كندا			١	١							٢
كولومبيا			١			١					٤
الكونغو							١				١
المكسيك		١		١					١		٦
ناميبيا								١			٢
النرويج									١	١	٤
النيجر									١		١
نيكاراغوا								١			١
نيوزيلندا										١	١
هندوراس										١	١
الولايات المتحدة الأمريكية									١		١
المجموع صفر	٦	٦	٥	٤	٤	٨	١٢	١٨	١٥	٧٨	

الجدول ٤

حالة تنفيذ التوصيات، بحسب الدورة

الدورة/العدد والنسبة المئوية	أُنجزت	رفضت	لم تكتمل	حالة التنفيذ			لا توجد بيانات	لم تبدأ	قيد التنفيذ	قيد التنفيذ/ أُنجزت	المجموع
				لا تنطبق	قيد التنفيذ	لم تبدأ					
العدد في الدورة الثانية	صفر	صفر	صفر	١٢٠	صفر	صفر	صفر	١٢	صفر	١٣٢	
ضمن الدورة (%)	صفر	صفر	صفر	٩٠,٩	صفر	صفر	صفر	٩,١	صفر	١٠٠,٠	
ضمن حالة التنفيذ (%)	صفر	صفر	صفر	٢٤,٩	صفر	صفر	صفر	٣,٦	صفر	١٤,٨	
العدد في الدورة الثالثة	٤	صفر	صفر	٤٤	١	٤	صفر	٥١	صفر	١٠٤	
ضمن الدورة (%)	٣,٨	صفر	صفر	٤٢,٣	١,٠	٣,٨	صفر	٤٩,٠	صفر	١٠٠,٠	
ضمن حالة التنفيذ (%)	٧,٤	صفر	صفر	٩,١	١٠٠,٠	٢١,١	صفر	١٥,٢	صفر	١١,٦	
العدد في الدورة الرابعة	٩	صفر	صفر	٧١	صفر	١	صفر	٤٦	صفر	١٢٧	
ضمن الدورة (%)	٧,١	صفر	صفر	٥٥,٩	صفر	٠,٨	صفر	٣٦,٢	صفر	١٠٠,٠	
ضمن حالة التنفيذ (%)	١٦,٧	صفر	صفر	١٤,٨	صفر	٥,٣	صفر	١٣,٧	صفر	١٤,٢	
العدد في الدورة الخامسة	١٠	١	١	٢٨	صفر	١	صفر	٤٨	صفر	٨٩	

حالة التنفيذ									
الدورة/العدد والنسبة المئوية	أُجرت	رفضت	لم تكتمل	لا توجد بيانات	لا تنطبق	لم تبدأ	قيّد التنفيذ	أُجرت	المجموع
ضمن الدورة (%)	١١,٢	١,١	١,١	٣١,٥	صفر	١,١	٥٣,٩	١١,٢	١٠٠,٠
ضمن حالة التنفيذ (%)	١٨,٥	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٥,٨	صفر	٥,٣	١٤,٣	١٨,٥	١٠,٠
العدد في الدورة السادسة	١٢	صفر	صفر	٣٦	صفر	١٠	٥١	١٢	١١١
ضمن الدورة (%)	١٠,٨	صفر	صفر	٣٢,٤	صفر	٩,٠	٤٥,٩	١٠,٨	١٠٠,٠
ضمن حالة التنفيذ (%)	٢٢,٢	صفر	صفر	٧,٥	صفر	٥٢,٦	١٥,٢	٢٢,٢	١٢,٤
العدد في الدورة السابعة	٦	صفر	صفر	٣٨	صفر	٣	٧٣	٦	١٢٠
ضمن الدورة (%)	٥,٠	صفر	صفر	٣١,٧	صفر	٢,٥	٦٠,٨	٥,٠	١٠٠,٠
ضمن حالة التنفيذ (%)	١١,١	صفر	صفر	٧,٩	صفر	١٥,٨	٢١,٨	١١,١	١٣,٤
العدد في الدورة الثامنة	١٢	صفر	صفر	٤٧	صفر	صفر	٤٦	١٢	١٠٥
ضمن الدورة (%)	١١,٤	صفر	صفر	٤٤,٨	صفر	صفر	٤٣,٨	١١,٤	١٠٠,٠
ضمن حالة التنفيذ (%)	٢٢,٢	صفر	صفر	٩,٨	صفر	صفر	١٣,٧	٢٢,٢	١١,٧
العدد في الدورة التاسعة	١	صفر	صفر	٩٧	صفر	صفر	٨	١	١٠٦
ضمن الدورة (%)	٠,٩	صفر	صفر	٩١,٥	صفر	صفر	٧,٥	٠,٩	١٠٠,٠
ضمن حالة التنفيذ (%)	١,٩	صفر	صفر	٢٠,٢	صفر	صفر	٢,٤	١,٩	١١,٩
العدد الإجمالي	٥٤	١	١	٤٨١	١	١٩	٣٣٥	٥٤	٨٩٤
ضمن الدورة (%)	٦,٠	٠,١	٠,١	٥٣,٨	٠,١	٢,١	٣٧,٥	٦,٠	١٠٠,٠
ضمن حالة التنفيذ (%)	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

٢٣ - يبين الجدول ٤ الدورات التي قدمت الدول فيها عدداً أكبر من التقارير. ومن المرجح أن حالي "أُجرت" و "قيّد التنفيذ" ستظهران بنسبة أكبر. وبالمثل، كانت نسبة التوصيات التي لا توجد بيانات بشأنها أعلى في الدورات الأولى، التي قُدِّم بعدها عدد أقل من التقارير. وينخفض عدد التوصيات التي لا توجد معلومات بشأنها مع تزايد عدد التقارير المقدمة. ويبدو أن الانخفاض في التوصيات "قيّد التنفيذ" في الدورتين الثامنة والتاسعة يعبر عن عدم إدراج بيانات في خانة حالة التنفيذ في قاعدة البيانات.

٢٤ - ويمكن للمنتدى الدائم تشجيع الدول ومنظمات الأمم المتحدة على الاستمرار في توفير المعلومات عن متابعتها لتوصيات المنتدى. ومن شأن ذلك تيسير تحسين متابعة التوصيات وعرض الصعوبات التي تتم مواجهتها وأفضل الممارسات المنتهجة خلال عملية التنفيذ. ويضاف إلى ذلك أن تقديم جميع الحكومات للتقارير من شأنه أن يتيح تحليل الاتجاهات الإقليمية، وهو ما لم يكن ممكناً في الماضي. ويمثل إيجاد طرق جديدة لجمع

المعلومات الكمية والنوعية ذات الصلة دوريا من الحكومات ومن منظومة الأمم المتحدة تحديا كبيرا.

٢٥ - وقد تتمثل إحدى الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها في تشجيع منظمات الأمم المتحدة على تقديم التقارير على الصعيدين القطري والإقليمي. ومن شأن ذلك أن يتيح بيانات أكثر تفصيلا وأكثر تركيزا على الميدان، ومن ثم تحسين معرفة كيفية تأثير توصيات المنتدى الدائم على حياة الشعوب الأصلية على أرض الواقع. وتبذل منظمات الأمم المتحدة جهودا متزايدة في الميدان بغية معالجة قضايا الشعوب الأصلية من خلال اتخاذ مبادرات مشتركة بين الوكالات. وفي هذا الصدد، كانت ثمة تجارب ناجحة في إكوادور وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) ونيكاراغوا، والتي شهدت تقدما في إنشاء آليات للحوار والتشاور مع الشعوب الأصلية.

٢٦ - ومثلما لوحظ في التقارير السابقة للمنتدى الدائم، فثمة أهمية فائقة لاختيار المواضيع الخاصة للدورة. وتؤدي المواضيع الخاصة، والمناقشات الخاصة التي تُجرى لمدة نصف يوم، دورا رئيسيا في تسليط الضوء على قضايا أو مناطق معينة، مما يعطي زحما لتنفيذ التوصيات ذات الصلة. إن الخيار الذي اتخذ في أثناء الدورات الأولى للمنتدى الدائم بالبدء بأشد قطاعات الشعوب الأصلية ضعفا قد وفر المؤشر الصحيح لجميع الأطراف الفاعلة، والحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والشعوب الأصلية. وتمت مواءمة التوصيات الناتجة عن تلك العمليات مع أولويات تلك الأطراف الفاعلة (انظر E/C.19/2007/5).

٢٧ - ويمكن للاتصالات مع منظمات الأمم المتحدة، بسبل من أمثلتها الزيارات الرسمية التي يقوم بها أعضاء المنتدى الدائم والمناقشات الرسمية وغير الرسمية التي تجري أثناء الدورات وتبادل وجهات النظر خلال الاجتماعات وحلقات العمل، أن تساعد على أن يطور المنتدى فكرة واضحة عما يصلح عمليا لمنظمات الأمم المتحدة وعن التوصيات التي قد تيسر عملها فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية.

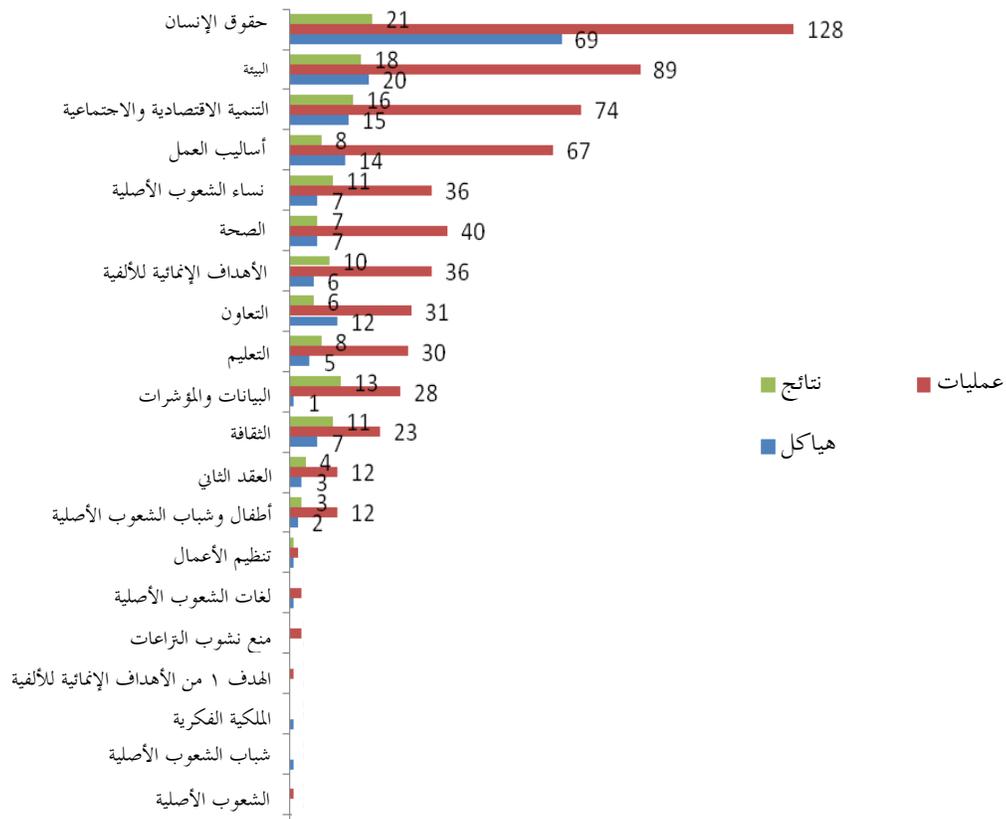
٢٨ - وأخيرا، ثبت أن الدقة بشأن مجالات العمل، والجهات الموجهة إليها، والتدابير التي يتعين اتخاذها، وأنواع المؤشرات المعنية، تشكل عاملا مسرعا لتنفيذ التوصيات. وأحد الأمثلة في هذا الصدد هو توجيه توصيات محددة خصيصا قدر الإمكان لمنظمات تابعة للأمم المتحدة، وليس توجيهها بعبارات أعم إلى "الجهات الفاعلة الإنمائية" أو منظومة الأمم المتحدة. وقد أثبت ذلك جدواه كعامل إيجابي ذي شأن ليس فقط فيما يتعلق بتيسير التنفيذ، وإنما أيضا في رصد التوصيات وتقديم التقارير بشأنها.

خامسا - التحليل الوصفي للتوصيات المنفذة

٢٩ - مثلما جاء من قبل، معدل ذكر توصيات العمليات هو أعلى معدل بين التوصيات المنفذة وقيود التنفيذ. ويعرض الشكل الخامس معدل ذكر كل مجال من مجالات العمل بالنسبة لكل نوع من التوصيات.

الشكل الخامس

مجال العمل بحسب نوع التوصية



٣٠ - بالنسبة لكل مجال من مجالات العمل، فإن التوصيات الرامية إلى إحداث تغييرات في العمليات هي أكثر تواترا. وتشكّل توصيات العمليات ٦٦ في المائة من التوصيات المدرجة في قاعدة البيانات. وبالنظر إلى طبيعة توصيات العمليات، فمن الممكن تحليل نتائجها وقياسها في الأجلين المتوسط والطويل فقط. ولذا، فثمة حاجة إلى إعداد مجموعة من المؤشرات لتقييم التقدم المحرز ضمن وخلال العملية المتوخاة من هذا النوع من التوصيات.

سادسا - العراقيل أمام تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

٣١ - من خلال التحليل الفردي لكل توصية، يمكن تحديد عدة أنماط بين التوصيات المدرجة في قاعدة البيانات التي لم تُعالج أو تُذكر في التقارير المقدمة، وهو ما يسفر عن وجود خانات فارغة في قاعدة البيانات. أولاً، في عدد من الحالات، كثيراً ما تشير التوصيات مباشرة إلى توصيات قُدمت في دورات سابقة للمنتدى الدائم دون ذكر لأي جوانب لتلك التوصيات، مثل الجهات الموجهة إليها أو مجال (مجالات) العمل، ضمن تفاصيل أخرى، وذلك على النحو الذي يجسده المثال التالي: "يؤكد المنتدى مجدداً توصياته التي وضعت في دورته الثانية، وعلى وجه الخصوص الواردة منها في الفقرات ٨٣ إلى ٩٤ من الفرع بء من الفصل الأول من التقرير"^(٥). وكثيراً ما يجعل ذلك من الصعب على الشخص المكلف بإصدار تقرير الإمام بمجال العمل أو الجهة التي تُوجه التوصية إليها أو ما تشمله؛ ومن ثم، لا ترد إشارة إلى التوصية في ذلك التقرير. ولذا، تقل فرص رصد حالة التنفيذ.

٣٢ - وعلى المنوال نفسه، هناك عدة توصيات لا تعبر بطريقة دقيقة عن الإجراءات التي ترمي إلى معالجتها. وعلى سبيل المثال، تذكر توصيات كثيرة حاجة محددة، مثلما يرد في التوصية التالية: "ينبغي للدول الإقرار بحقوق الشعوب الأصلية في الغذاء والأمن الغذائي والإنتاج والاستهلاك المستدام لأغذية صحية ومغذية عن طريق استخدام التكنولوجيا المستدامة الملائمة. وثمة حاجة ماسة إلى ضمان أن الشعوب الأصلية التي تعتمد على الموارد البحرية والأرضية تحظى بالدعم في حماية وكفالة حقوقها واستخدامها لتلك الموارد" (E/2005/43 و Corr.1 و 2، الفقرة ٢٣). وسيكون من المفيد إدراج تدابير يمكن اتخاذها لمعالجة هذه الصعوبة وتذليلها.

٣٣ - وهناك اتجاه أيضاً إلى عدم توافر أي بيانات في قاعدة البيانات فيما يتعلق بالتوصيات التي تنطوي على العديد من القضايا. وأحد الأمثلة الجيدة في هذا الصدد هو التوصية ٢٦٧، التي تنص على مايلي:

يسلم المنتدى بما يلي: (أ) الحق في التعليم وسيلة أساسية لتحقيق التنمية المتكافئة واحترام التنوع الثقافي. فالتعليم استثمار في المستقبل ووسيلة للحد من الفقر والتصدي للتمييز؛ (ب) للشعوب الأصلية الحق، بما في ذلك الحقوق المنصوص عليها بموجب معاهدات (حسب الاقتضاء) في تعليم ابتدائي جيد يراعي وجهات نظرها الشاملة للعالم، ولغاتها ومعارفها التقليدية والجوانب الأخرى لثقافتها، ويساهم

(٥) انظر الحالة رقم ٣٣، الدورة الثالثة.

في صون كرامتها الإنسانية، ويرسخ هويتها والحوار فيما بين الثقافات؛ (ج) لا غنى عن التعليم الثنائي باستخدام اللغة الأم لغة وسيطة لتحقيق التعلم الفعلي لأطفال الشعوب الأصلية والحد من معدلات انقطاعهم عن التعليم؛ (د) من المرجح أن تخفق أي جهود ترمي إلى تحقيق الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية ما لم يتم الاضطلاع على نحو فعال ونزيه ببرامج تعليمية تراعي الاعتبارات الثقافية، ومناهج تعليمية وإجراءات تلي احتياجات الشعوب الأصلية؛ (هـ) يعاني أطفال الشعوب الأصلية من صعوبات خاصة فيما يتعلق باستفادتهم من التعليم الجيد والمراعي للاعتبارات الثقافية والاجتماعية في جميع مراحلهم. ومن بين هذه العقبات الكثيرة والشائكة بعد المدارس، والاختلاف في أساليب العيش كالاختلاف بين أسلوب عيش الجماعات الرحل وشبه الرحل، والتمييز، والعنف، والفقر المدقع والاستبعاد؛ (و) يمكن أن يصبح التعليم من أهم أدوات مكافحة التحامل والتمييز. فالمناهج الدراسية الوطنية كثيرا ما تتجاهل ثقافات ومرجعيات وتواريخ الشعوب الأصلية وقيمها الروحية وترسخ الأفكار النمطية تجاهها؛ (ز) في العديد من الحالات، تغيب المعايير المعتمدة حاليا لقياس إنجاز الهدف ٢ فيما يتعلق بتعليم أطفال الشعوب الأصلية، أو يعتمد في ذلك على مؤشرات غير كافية لا تعكس خصوصيات تعليمها ولا تناسب ثقافتها ولا تراعيها.

٣٤ - وفي بعض الحالات، تكون التوصيات فضفاضة جدا وذات طابع عام. وسيكون من المفيد إنجازها وضمان وجود إشارات أكثر دقة إلى التدابير المحددة التي تقترحها كل توصية من التوصيات، وكذلك إلى نوع المؤشرات التي ترتبط بها. وسيسهل ذلك رصد ووضع مؤشرات أفضل في سياق تنفيذ توصيات المنتدى الدائم.

٣٥ - وقد لوحظ وجود نمط آخر يتمثل في أن العديد من التوصيات المذكورة يتسم بالصبغة الإعلامية. وتقدم التوصية التالية أحد الأمثلة: "يلاحظ المنتدى مع الارتياح ما حدث مؤخرا من تنشيط الصندوق الاستئماني لدعم المنتدى، ويعرب عن بالغ تقديره وشكره لجميع من ساهم فيه، ويدعو الحكومات والمؤسسات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية إلى التبرع بسخاء للصندوق"^(٦).

٣٦ - وكما ذكر آنفا، فإنه من الأهمية البالغة أن يجري تحديث قاعدة البيانات بانتظام، وفقا لمعيار موحد وذلك لإجراء تقييم أفضل للتحديات الحقيقية التي ينطوي عليها التنفيذ. ويقترح أيضا استخدام متغيرات جديدة في سياق تسجيل تاريخ آخر تحديث. وبهذه الروح، سيساعد

(٦) انظر الحالة رقم ٥٤، الدورة الثالثة.

العمل بالتعاون والشراكة مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة في تعزيز جمع البيانات وتحليلها^(٧). وتجدر أيضا الإشارة إلى أن الشروع في تنفيذ التوصيات التي تهدف إلى إجراء تغيير هيكلية قد يستغرق وقتا طويلا. وتحتاج التوصيات الأخرى إلى قيام هيئات الأمم المتحدة أو مؤسساتها بأعمال تحضيرية فنية وتوزيع موارد كبيرة، وبالتالي استغرق تنفيذها وقتا أطول.

٣٧ - وقد تبدو بعض التوصيات تكرارا لتوصيات سابقة، ولكن يمكن تحليل وفهم الحاجة إلى التكرار على مستويين. فمن جهة، يجب التأكيد مجددا على التوصيات المتعلقة بمبادئ مثل المساواة وعدم التمييز والدعوة لتوسيع نطاق التصديق على المعايير الدولية لحقوق الإنسان من أجل حماية حقوق الإنسان للشعوب الأصلية. ومن جهة أخرى، يبين التكرار حالة عدم تنفيذ توصيات سابقة. وفي هذه الحالات، يقرر المنتدى الدائم أن يكرر التوصيات بهدف تأكيد أهميتها وجدواها (انظر E/C.19/2007/5)^(٧).

٣٨ - ويشكل افتقار بعض الهيئات إلى القدرة على تنفيذ التوصيات عقبة أخرى. وفي معظم الأحيان، يتولى المنسقون المعنيون بقضايا الشعوب الأصلية العديد من المسؤوليات الأخرى المتنافسة. وهم، نتيجة لذلك، ليسوا في وضع يمكنهم من الترويج على نحو كاف لتنفيذ التوصيات الموجهة إلى مؤسساتهم.

٣٩ - وكما ذكر آنفا، فإن المصدر الرئيسي للمعلومات المستخدمة لتحديد حالة تنفيذ التوصيات في قاعدة البيانات هو التقارير التي تقدمها للحكومات وهيئات تابعة للأمم المتحدة وهيئات حكومية دولية أخرى ومنظمات غير حكومية ومنظمات الشعوب الأصلية. وبالتالي، قد توصف حالة تنفيذ التوصية بأنها "قيد التنفيذ"، وتعتبر من ثم كذلك، وذلك بسبب ذكرها في أحد التقارير القطرية. وقد يحدث أيضا أن تبقى حالة تنفيذ التوصية فارغة، ولا يعود الأمر إلا إلى عدم قيام البلدان المعنية بالتوصية بتقديم تقارير. ولهذا السبب، يجب التأكيد مجددا على أن رصد تنفيذ التوصيات على المستويين القطري والإقليمي أمر بالغ الأهمية.

٤٠ - وتنبثق مجموعة من التوصيات عن حلقات عمل الخبراء الدولية التي تعقد بشأن قضايا محددة في أعقاب إصدار المنتدى الدائم قرارات في هذا الصدد. وعلى الرغم من أن المنتدى

(٧) يتسم العمل في شراكة مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بأهمية حاسمة فيما يتعلق بجمع البيانات وتصنيفها. فقد قامت الشعبة، من خلال فرع الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية التابع لها، بإدماج قضايا الشعوب الأصلية في التنقيح ٢ للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن. وثمة مبادرة هامة أخرى هي إنشاء موقع شبكي لتعميم البيانات المتعلقة بالخصائص الإثنية الثقافية وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة بالإحصاءات عن الشعوب الأصلية (انظر E/C.19/2009/7، الفقرة ٥١).

لا يدرج جميع توصيات حلقات العمل في توصياته نظرا لطول التوصيات وحجمها، فمن المهم تحديد الكيفية التي يمكن بها تنفيذ التوصيات الصادرة عن حلقات العمل هذه.

٤١ - وحتى الآن، كان رصد تنفيذ التوصيات المنبثقة عن حلقات العمل واجتماعات الخبراء صعبا، ويُعزى ذلك بصورة رئيسية إلى سببين. فمن جهة، قد يكون خبراء وأعضاء غير دائمين في المنتدى قدموا التوصيات المنبثقة عن حلقات العمل أو اجتماعات أفرقة الخبراء. وفي هذه الحالة، لا تدرج بوصفها توصيات للمنتدى. ونتيجة لذلك، لا تظهر التوصيات إلا في تقارير اجتماعات وحلقات عمل الخبراء، وليس في قاعدة بيانات التوصيات. إلا أنه يجري في بعض الحالات إبراز العديد من التوصيات التي تنبثق عن اجتماعات أو حلقات عمل أفرقة الخبراء خلال دورات المنتدى. وفي هذه الحالات، تضاف التوصيات إلى قاعدة البيانات. وحتى الآن، لا يوجد سوى ست توصيات في قاعدة البيانات انبثقت عن اجتماع لفريق خبراء، بما في ذلك التوصية ٣٥٣، التي اتخذت في الدورة الخامسة للمنتدى، والتي أيد فيها المنتدى التوصيات المنبثقة عن اجتماع فريق الخبراء عن الصلة بين الشعوب الأصلية والمهجرة وطلب تعزيز التعاون بين الوكالات فيما يتعلق بهذه القضايا، ولا سيما إنشاء فرقة عمل تتناول قضايا المهجرة في إطار فريق الدعم المشترك بين الوكالات.

٤٢ - ويقترح أن تدرج التوصيات المنبثقة عن حلقات العمل واجتماعات أفرقة الخبراء في الاستبيانات الموجهة إلى الدول وهيئات الأمم المتحدة بحيث يمكن أن تتاح لها الفرصة لتوفير معلومات تتعلق بهذه التوصيات في تقاريرها المقدمة إلى المنتدى الدائم.

٤٣ - وفيما يتعلق بقاعدة بيانات التوصيات، فمن غير الممكن تقييم الصعوبات التي تعوق تنفيذ التوصيات. ومن شأن اتباع أساليب نوعية لمعالجة هذه المسألة، مما يستلزم تشكيل مجموعات تركيز أو إجراء استقصاءات، على سبيل المثال، أن يتيح إنتاج معلومات أكثر تفصيلا عن تنفيذ التوصيات.

٤٤ - واستنادا إلى التوصيات التي تم استعراضها، وعددها ٨٩٤ توصية وإلى التقارير السابقة، يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات فيما يتعلق بأسباب زيادة صعوبة تنفيذ بعض التوصيات عن تنفيذ غيرها. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من التوصيات ينطوي على عمليات داخلية لاتخاذ القرارات، وهو ما يستغرق وقتا.

٤٥ - ومن أجل تعزيز عملية الإبلاغ، يمكن أن تشير هيئات الأمم المتحدة والدول (وهي تقوم بذلك في كثير من الحالات) على وجه التحديد إلى التوصيات المنبثقة عن المنتدى الدائم، بدلا من تعداد الأنشطة التي تنفذها فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية. ومن شأن هذه المنهجية أن تفضي إلى تقديم تقارير ذات طابع تحليلي أوضح. وقد تمثل إعادة تصميم

الاستبيانات خطوة إلى الأمام في هذا الاتجاه. وفي إطار الدول، تتسم عملية المتابعة بصعوبة أكبر، حيث كثيرا ما لا ترد التقارير بانتظام سوى من عدد قليل معين من الدول على الرغم من زيادة عدد الدول التي بدأت ترسل تقارير إلى المنتدى. وينبغي الثناء على الدول التي تقدم تقارير إلى المنتدى وتشجيعها على مواصلة القيام بذلك.

الجدول ٥

ترتيب الدول حسب مجموع عدد التقارير المقدمة

البلد	مجموع عدد التقارير المقدمة
المكسيك	٦
الاتحاد الروسي	٦
فنلندا	٥
إسبانيا	٥
كولومبيا	٤
إكوادور	٤
النرويج	٤

٤٦ - وحتى وإن كان قد أُحرز تقدم إيجابي في عدد التقارير التي تقدمها الدول من دورة لأخرى، فلا يزال هناك العديد من البلدان التي لا ترد على استبيانات أمانة المنتدى الدائم، مما يجعل تقييم التنفيذ على الصعيدين الإقليمي والقطري أمرا صعبا جدا. ويمكن أن تضطلع هيئات الأمم المتحدة على الصعيدين القطري والإقليمي بدور أساسي في التغلب على هذه الصعوبة.

٤٧ - وكما هو مبين أعلاه، من الصعب في كثير من الحالات متابعة التوصيات. ويمكن تشجيع المزيد من الدول ومنظمات الشعوب الأصلية على تقديم تقارير خطية عن الكيفية التي تنفذ بها التوصيات الموجهة إليها، بما في ذلك تقديم وصف وتحليل للعوامل المسيرة والمعوقة وتوصيات بشأن كيفية التغلب على العقبات.

٤٨ - تتسم بعض توصيات المنتدى الدائم بعموميتها الشديدة، وهو أمر مفهوم إلا أنه يجعل رصدها متعذرا في بعض الحالات. وفي هذا الإطار، يصعب على أمانة المنتدى، بمواردها المحدودة من الأموال والموظفين، أن تتابع تنفيذ التوصيات الصادرة عن المنتدى متابعة وافية نظرا لكثرة عدد هذه التوصيات. واستنادا إلى المتغيرات المحددة، ينبغي وضع مؤشرات جديدة للتمكن من إجراء تقييم أفضل للتنفيذ.

الجدول ٦

عدد التوصيات الصادرة عن كل دورة للمنتدى الدائم

الدورة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
الثانية	١٣٢	١٤,٨	١٤,٨
الثالثة	١٠٤	١١,٦	٢٦,٤
الرابعة	١٢٧	١٤,٢	٤٠,٦
الخامسة	٨٩	١٠,٠	٥٠,٦
السادسة	١١١	١٢,٤	٦٣,٠
السابعة	١٢٠	١٣,٤	٧٦,٤
الثامنة	١٠٥	١١,٧	٨٨,١
التاسعة	١٠٦	١١,٩	١٠٠,٠
المجموع	٨٩٤	١٠٠,٠	

٤٩ - حين نضع في الاعتبار عدد هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها والاتفاقيات التي تلتزم الدول بتقديم تقارير بشأنها، فمن المفيد مناقشة أساليب جمع وتبادل المعلومات، وذلك، على سبيل المثال، في سياق تقارير المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، والتقارير المقدمة إلى مجلس حقوق الإنسان، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ولجنة حقوق الطفل. وتجدر الإشارة إلى أن تزايد معلومات الدول بشأن قضايا الشعوب الأصلية في سياقات الأمم المتحدة المذكورة آنفاً.

سابعاً - التأثير على حياة الشعوب الأصلية على أرض الواقع

٥٠ - تبذل منظمات الشعوب الأصلية جهوداً لرصد تنفيذ توصيات المنتدى الدائم. وفي عام ٢٠٠٩، أجرى المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية دراسة استقصائية لمتابعة تنفيذ التوصيات المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية، مما أتاح وضع سلسلة من المؤشرات.

٥١ - وإضافة إلى ذلك، ففي عام ٢٠١١، نُشر استبيان عن طريق قائمة لعناوين البريد الإلكتروني للمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية من أجل جمع معلومات عن الطريقة التي أثر بها تنفيذ توصيات المنتدى الدائم على حياة الشعوب الأصلية. وحتى الآن، لم تصل أي ردود على الدراسة الاستقصائية التي وُضعت على الإنترنت. ونظراً لعدم الرد على الدراسة الاستقصائية، فمن المقترح إجراء دراسة استقصائية خلال دورة المنتدى الدائم، من خلال استبيانات ومناقشات جماعية، عن كيفية تأثير توصياته على حياة الشعوب الأصلية. وهناك

وسيلة أخرى يمكن استخدامها تتمثل في إرسال استبيان على الإنترنت إلى جميع المنظمات المعتمدة قبل كل دورة.

٥٢ - وخلال دورات المنتدى الدائم، تقدم منظمات الشعوب الأصلية تقييمها لحالة تنفيذ التوصيات عادةً بالإدلاء بكلمات في المنتدى. وللأسف، لا تجري معالجة هذه البيانات أو تحليلها بشكل منهجي في كثير من الأحيان. وتقدم تجمعات الشعوب الأصليين عادة توصياتها إلى أعضاء المنتدى، الذين يحاولون بدورهم ضمان التعبير عنها في التوصيات النهائية للمنتدى. وبغية إشراك الشعوب الأصلية إشراكاً كاملاً وفعالاً في تنفيذ توصيات المنتدى، تشجّع هيئات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها على التشاور مع الشعوب الأصلية خلال الدورة قبل تقديم توصياتها إلى المنتدى.

٥٣ - ومن ناحية تعزيز المناقشات المتصلة بالتنمية الكلية التي تقررها الشعوب الأصلية ذاتياً، وممارستها، ينبغي إجراء المزيد من الحوار فيما بين الشعوب الأصلية ومع الهيئات الحكومية الدولية والهيئات الحكومية. ومن شأن ذلك أن يتيح زيادة تحسين المفاهيم والتوصل إلى اتفاق بشأن الكيفية التي يمكن بها تنفيذ التوصيات ورصدها على نحو أفضل.

ثامنا - اقتراح لوضع نظام للرصد ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

٥٤ - فيما يلي مجمل اقتراح بشأن مجموعة من المؤشرات كي تستخدمها أفرقة الأمم المتحدة القطرية والدول في متابعة توصيات المنتدى الدائم ووضع تقارير عن تنفيذ هذه التوصيات.

٥٥ - من المهم أن ندرك أن وضع نظام رصد ومؤشرات مناسبة لتحليل حالة تنفيذ التوصيات ينطوي على تعقيد تقني كبير. ففي المقام الأول، تعتمد المعلومات التي يقوم عليها هذا النظام على التقارير التي تقدمها الدول وعلى كمية ونوعية البيانات الواردة في التقارير. وإضافة إلى ذلك، فإن تباين التوصيات وازديادها من دورة إلى أخرى أمر يشير إلى ضرورة رصد هذه التغيرات على مر السنين.

٥٦ - وفيما يلي مجمل لاقتراحات الرصد والمتابعة التي ستجري مناقشتها واختبارها.

الدول الأعضاء

٥٧ - فيما يخص الدول الأعضاء، يُقترح صكبان لجمع المعلومات ورصد التقدم المحرز.

٥٨ - أولهما استبيان سنوي يُرسَل إلى الدول الأعضاء، يحتوي على كل توصية من التوصيات الواردة في تقرير الدورة السابقة وجدول ملء بياناته عن حالة التنفيذ في كل دولة (أُنجزت/قيد التنفيذ/رُفِضت/لم تكتمل/لا تنطبق/لم تبدأ). وينبغي أن يتضمن الاستبيان تعريفا واضحا لمعنى كل فئة.

مثال

التوصية	أُنجزت	قيد التنفيذ	رُفِضت	لم تكتمل	لا تنطبق	لم تبدأ
رقم الفقرة: ١٧						
مجال العمل: حقوق الإنسان						
موجهة إلى: الدول الأعضاء						
النص الكامل: يَحْتَمِلُ المنتدى الدائم الدول المنتهجة على تغيير مواقفها والمصادقة على الإعلان لكي يكتمل توافق الآراء بشأنه.						
رقم الفقرة:						
مجال العمل:						
موجهة إلى:						
رقم الفقرة:						
مجال العمل:						
موجهة إلى:						

(أ) يرجى توضيح أسباب اعتبار حالة تنفيذ هذه التوصية رُفِضت أو لم تكتمل أو لا تنطبق أو لم تبدأ.

٥٩ - وينبغي أن يتضمن الاستبيان قسما يمكن من خلاله أن تُدرج الدول الأعضاء أي معلومات أخرى ذات صلة فيما يخص التوصيات التي صدرت عن المنتدى الدائم في دورته الأخيرة، وكذلك فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات التي صدرت في الدورات السابقة. وسيعرض أيضا الموضوع الخاص للدورة المقبلة.

٦٠ - ومن شأن هذا النهج إتاحة الحصول على معلومات عن كل توصية. وعلاوة على ذلك، تتاح الفرصة للدول الأعضاء من خلال تطبيق هذه المنهجية، لتقييم حالة التنفيذ.

٦١ - وعلى الرغم من أنه يمكن مواصلة دراسة الفئات المتعلقة بحالة التنفيذ، فسيكون المفيد صيانة الفئات المستخدمة في قاعدة البيانات حتى الآن، وذلك للتمكن من إجراء تحليل مقارنة. وكما هو مقترح، من المهم تقديم تعاريف موحدة لكل فئة في الاستبيان.

٦٢ - ويستلزم الصك الثاني إجراء دراسة استقصائية على الإنترنت، مدعومة بدراسة استقصائية إلكترونية، مما يتيح تحليل المؤشرات الأساسية للتقدم المحرز بشأن توصيات المنتدى الدائم بصفة عامة. وسيشمل هذا الصك أيضا تحليلا لقضايا شاملة لعدة قطاعات. وينبغي إجراء الدراسة الاستقصائية كل ثلاث أو أربع سنوات. ومن الأفضل أن تتزامن الدراسات الاستقصائية في توقيتها مع الدورات التي يحلل المنتدى فيها حالة تنفيذ التوصيات. وتتيح الدراسة الاستقصائية الإلكترونية إدارة المعلومات وتحليلها على نحو أكثر كفاءة، وستشمل مؤشرات تتصل بالهيكل والعمليات والنتائج.

٦٣ - وإضافة إلى ذلك، سيشير كل بند إلى مادة من مواد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، مما سيسمح برصد تنفيذ الإعلان.

٦٤ - مثال:

ألف - مؤشرات الهياكل

١ - إدراج حقوق الشعوب الأصلية في الدستور السياسي للدولة
(المادة ٥)

نعم/لا

يرجى التحديد:

٢ - تصديق الدولة على المعاهدات الدولية التالية (المادتان ١ و ٤٦-٢)
نعم/لا. يرجى ذكر التاريخ.

(أ) اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
البروتوكول الاختياري الملحق بها.

(ب) اتفاقية حقوق الطفل.

(ج) اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩.

(د) الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

٣ - تفصيل البيانات عن الشعوب الأصلية في الصكوك الإحصائية
(المادة ٨)

نعم/لا. يرجى ذكر تاريخ البدء في ذلك.

- (أ) التعداد الوطني للسكان.
- (ب) الدراسة الاستقصائية للإسكان والأسر المعيشية.
- (ج) سجلات الأحوال المدنية.
- (د) غير ذلك.
- ٤ - وجود ميزانية مفصلة للإنفاق الاجتماعي للشعوب الأصلية
(المادة ١٥)
نعم/لا

باء - مؤشرات العمليات

- ١ - وجود سياسات وبرامج وطنية أو إقليمية موجهة إلى الشعوب الأصلية على وجه التحديد.
نعم/لا
يرجى التحديد:
- ٢ - وجود خطط وطنية لتكافؤ الفرص بين النساء والرجال
(المادة ٢٢).
نعم/لا
تتضمن تدابير لإجراءات إيجابية لنساء الشعوب الأصلية:
- ٣ - وجود ما يلي وتوافر خبرة فيه فيما يخص الشعوب الأصلية في جميع المجالات الحكومية التالية أو بعضها (المادتان ٢٢ و ٢٧)
(أ) مكاتب النهوض بالمرأة. نعم/لا. يرجى التحديد:
(ب) مكاتب مكافحة التمييز. نعم/لا. يرجى التحديد:
(ج) مكتب أمين المظالم أو ما يمثله. نعم/لا. يرجى التحديد:
(د) مكاتب قضايا الهجرة. نعم/لا. يرجى التحديد:
(هـ) مكاتب قضايا اللجوء. نعم/لا. يرجى التحديد:
(و) مكاتب للطفولة والشباب. نعم/لا. يرجى التحديد:

- ٤ - تلقي ادعاءات بوجود تمييز متصل بحقوق الإنسان ضد الشعوب الأصلية والتحقيق فيها وحلها على أيدي جهة الاختصاص الدستوري أو ما يعادلها وعلى أيدي المؤسسات المعنية (المادتان ١ و ٢).
- نعم/لا
- يرجى التحديد:
- يرجى تقديم إحصاءات إن كانت متاحة.
- ٥ - وجود برامج تدريبية لموظفي الدولة عن قضايا الشعوب الأصلية.
- نعم/لا
- يرجى التحديد:
- ٦ - إدراج حالة قضايا الشعوب الأصلية في التقارير المتعلقة بما يلي:
- (أ) اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
نعم/لا. يرجى التحديد:
- (ب) اتفاقية حقوق الطفل. نعم/لا. يرجى التحديد:
- (ج) الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. نعم/لا. يرجى التحديد:
- (د) مجلس حقوق الإنسان. نعم/لا. يرجى التحديد:
- (هـ) الأهداف الإنمائية للألفية. نعم/لا. يرجى التحديد:
- ٧ - أحياز مشاركة الشعوب الأصلية ومستويات تلك المشاركة (المادتان ٥ و ١٨)
- نعم/لا
- يرجى التحديد:
- ٨ - تنفيذ عمليات التشاور (المواد ١٠ و ١١ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٣٠ و ٣٨)
- نعم/لا
- يرجى التحديد:

٩ - إجراء تقييمات بشأن القضايا الرئيسية للشعوب الأصلية.

نعم/لا

يرجى التحديد:

يرجى تقديم إحصاءات إن كانت متاحة.

١٠ - وجود برامج وإجراءات إيجابية محددة للشعوب الأصلية في المجالات التالية:

(أ) التعليم (المادتان ١٤ و ٢١).

(ب) الصحة (المواد ٢١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩).

(ج) العدل (المادة ١).

(د) العمالة.

(هـ) البيئة.

(و) القضايا الزراعية.

١١ - وجود سياسة لتسجيل ملكية الأراضي (المواد ٨ و ١٠ و ٢٦ و ٢٧)

نعم/لا

يرجى التحديد:

جيم - مؤشرات النتائج

١ - الفجوات التعليمية بين الشعوب الأصلية وغيرهم من السكان (المادتان ١٤ و ٢١).

٢ - الفجوات الصحية بين الشعوب الأصلية وغيرهم من السكان (المواد ٢١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩).

٣ - الفجوات في مجال العدل بين الشعوب الأصلية وغيرهم من السكان (المادة ١).

يرجى تحديد الفجوات في المجال الجنساني كلما أمكن.

معلومات إضافية

أسئلة عن العوامل المسيرة والمقيّدة

مساحة للتعقيبات

منظمات الأمم المتحدة

٦٥ - بالنسبة لمنظمات وهيئات الأمم المتحدة، يُقترح أيضا استخدام صكين لجمع المعلومات ورصد التقدم المحرز.

٦٦ - والصك الأول المقترح هو وضع تقرير يقدمه كل سنتين كل فريق من أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

٦٧ - مثال:

١ - صِف البرامج التي يقوم بتنفيذها حاليا فريق الأمم المتحدة القطري. يرجى إدراج التوصيات التي يتناولها كل برنامج، وتقديم معلومات عن حالة تنفيذها (أُنجزت/قيد التنفيذ/رُفضت/لم تكتمل/لا تنطبق/لم تبدأ).

٢ - وينبغي تقديم معلومات مفصلة حسب البرنامج عن ما يلي:

كيف يُحترم الحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة؟

آليات المشاركة والتشاور المنفذة أو التي هي قيد التنفيذ.

إدراج مناظير العلاقات بين الثقافات وبين الجنسين.

النتائج المتوقعة والتي تم الحصول عليها.

البيانات الإحصائية والنوعية المتاحة.

الدروس المستفادة.

مخصصات الميزانية.

٣ - معلومات إضافية:

هل نفذ فريق الأمم المتحدة القطري عمليات تدريبية للموظفين؟

هل فريق الأمم المتحدة القطري على علم بالمبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن قضايا الشعوب الأصلية؟ وهل تم تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية؟ يرجى إعطاء أمثلة على ذلك.

٦٨ - وينطوي الصك الثاني على قيام منظمات الأمم المتحدة بوضع تقارير سنوية على الصعيد العالمي. وتتألف هذه التقارير من استعراضات وجيزة تبين التغييرات الهيكلية في المنظمة المعنية. ويمكن أن يكون ذلك الصك دراسة استقصائية على الإنترنت، مما يتيح إدارة المعلومات وتحليلها على نحو أكثر كفاءة.

٦٩ - مثال:

- ١ - التوصيات المحددة الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة، وحالة تنفيذها (أُنجزت/ قيد التنفيذ/رُفضت/ لم تكتمل/لا تنطبق/ لم تبدأ).
- ٢ - الموضوعات الخاصة التي سيجري تناولها في الدورة المقبلة.
- ٣ - يجب على كل وكالة أيضا تحديد ما يلي:
سياسة أو أداة أخرى مماثلة بشأن قضايا الشعوب الأصلية؛
برامج عالمية أو إقليمية حديثة بشأن قضايا الشعوب الأصلية؛
المخصصات المدرجة في الميزانية لقضايا الشعوب الأصلية؛
اسم جهة التنسيق ومعلومات الاتصال بها؛
يُرجى تقديم قائمة بالمؤتمرات والاجتماعات الأخرى التي تنظمها أو تدعمها
وكالتكم فيما يخص قضايا الشعوب الأصلية للعام الحالي وكذلك للعام
المقبل.

تاسعا - استنتاجات وتوصيات

تحسين قاعدة البيانات

٧٠ - بناءً على تحليل قاعدة بيانات المنتدى الدائم، توجد معلومات ذات صلة لاستكمال تصنيف حالة التنفيذ، من شأنها أن تسمح بتصنيف أكثر دقة لنسبة ٥٦ في المائة من التوصيات الواردة في قاعدة البيانات. وسيتيح ذلك رصدًا أكثر دقة للتوصيات، فيما يتعلق بالممارسات الجيدة والتحديات المستقبلية.

٧١ - ويُقترح إضافة متغير إلى قاعدة البيانات، وذلك بهدف التعرف على التوصيات التي تم الإبلاغ عنها في التقارير، وتلك التي لم يتم الإبلاغ عنها. وبالمثل، سيكون من المهم تحديث حالة التنفيذ والمعلومات الواردة في التقارير على أساس أكثر انتظامًا، ولا سيما فيما يتعلق بالتوصيات المقدمة في الدورات السابقة.

٧٢ - وينبغي استعراض فئات مجالات العمل التي سُنظر فيها في قاعدة البيانات كل خمس سنوات، بهدف إدراج القضايا الجديدة. إضافة إلى ذلك، سيكون من المفيد المواءمة بين الفئات في قاعدة البيانات وتوحيد تعاريف مجالات العمل من أجل ضمان إدخال البيانات وتحليلها بأكبر قدر ممكن من الدقة.

٧٣ - وينبغي أن تخصص للجهات الفاعلة المعنية والتي توجه توصيات لها فئات محددة مسبقاً، لإدخال البيانات وتحليلها على نحو أفضل.

٧٤ - كما يقترح أن تستخدم متغيرات جديدة للسماح بتسجيل تاريخ آخر تحديث. وانطلاقاً من هذا، فإن التعاون والشراكة في العمل مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة سيساعدان على تعزيز جمع البيانات وتحليلها.

تحسين نظام تقديم التقارير

٧٥ - ويُوصى بتصميم طرق جديدة لجمع المعلومات الكمية والنوعية ذات الصلة دورياً من الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة.

٧٦ - وعندما تعالج التوصيات مشكلة أو عقبة معينة، فسيكون من المفيد إدراج تدابير يمكن اتخاذها لمعالجة تلك الصعوبة والتغلب عليها.

٧٧ - وينبغي أن تدرج التوصيات الناشئة عن حلقات العمل واجتماعات أفرقة الخبراء ضمن استبيانات للدول ومنظمات الأمم المتحدة، بحيث تتاح لها الفرصة لتقديم المعلومات ذات الصلة بتلك التوصيات.

٧٨ - ويُوصى بقيام أفرقة الأمم المتحدة القطرية بوضع التقارير التي ترد من منظمات الأمم المتحدة مرة كل سنتين، وذلك بهدف عرض المبادرات والبرامج المشتركة التي جرى تنفيذها. ومن شأن ذلك تيسير جمع البيانات ومتابعة التوصيات لكل بلد.

٧٩ - ويُقترح أن تقدم كل منظمة على الصعيد العالمي تقارير سنوية عن التغيرات الهيكلية بها. وسوف يُكْمَل هذا التقرير بمختلف تقارير أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

٨٠ - وينبغي للدول الأعضاء تقديم تقارير موجزة كل عام عن حالة تنفيذ كل توصية. ويمكن استكمال تلك التقارير بتقرير أشمل كل ثلاث أو أربع سنوات مما يتيح تحليل مؤشرات التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم.

تحسين نظام الرصد

- ٨١ - سيكون من المهم مناقشة طرق جمع وتبادل المعلومات المستمدة، على سبيل المثال، من تقارير المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، والتقارير المقدمة إلى مجلس حقوق الإنسان، وإلى اللجنة المعنية بالقضاء على العنف ضد المرأة، واللجنة المعنية بحقوق الطفل.
- ٨٢ - ومن يُوصى بتصنيف التوصيات في المستقبل وفقاً لنظام التصنيف الذي اقترحه مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (الذي يضم توصيات تتصل بالهياكل والعمليات والنتائج) كي يتسنى التوصل إلى مؤشرات تسمح بالرصد.
- ٨٣ - ويُقترح إجراء دراسة استقصائية على الإنترنت للتوصل إلى إدارة المعلومات وتحليلها على نحو أكثر كفاءة.
- ٨٤ - ويُقترح إجراء دراسة استقصائية خلال دورات المنتدى الدائم عن طريق توزيع استبيانات وإجراء مناقشات جماعية بشأن كيفية تأثير توصياته على حياة الشعوب الأصلية.